وقال رضي الله عنه

قلبي من الوجد والهجران ما الوم   فلا تسل عن غرامي فهو معلوم
يا لائمي لا تلمني في محبتهم فلبي   في حب من اهواه محروم
قد اصبح القلب مسرورا بحبهم   لكن قلبي امسى وهو مهموم
قلبي اسير ودمع العين منطلق   وها القلب اسير وهو محروم
قال العواذل في لومي فقلت لهم   ان شئتم فاعذروا او شئتم فلوموا
لا تعجبوا لغرامي في محبتهم   ان الغرام له شرح وتقسيم
انا الذي من غار الدمع في حرق   والقلب في حرق والصبر معدوم
وماج دمعي بما اخفيه من حرق   وحبهم في سويدا القلب مكتوم
قد اصبح القلب مقهورا بحبهم   وربع صبري امسى وهو مهدوم
يا ليتهم رحموا قلبي بوصلهم   فالوصل مجد والهجران مذموم
يا قلب كم ذا تقاسي من صدودهم   وانت يا قلب مهموم ومغموم
متى قد هواهم عسى يحظى بوصلهم   واصبر فبالصبر تعويض وتسليم
من مات في حبهم شوقا لوصلهم   فذاك يا قلب محمود ومرحوم
واخلع عذارك وانزع ثوب لومهم   صرفا فسرهم بالمسك مختوم
تراهم في رحيق قد صفا وحلا   فاشرب ولا تخش لهما فهو تسنيم
لقد علا وحلا في مدحهم غزلي   كانه بنفيس الدر منظوم
كالعقد قد نظمت فيه جواهره   وكالطراز الذي بالوشي مرقوم
هم اهل طيبة ومن قد بات جارهم   هم الذين لهم فضل وتكريم
هم اهل بدر وهم اهل الوفا وهم   لهم بما قدموا سبق وتقديم
قد اصبح الدين بالانصار منتصرا   والشرك امسى ذليلا وهو مهزوم

واصبح

واصبحوا انجما يقتدى بهم   وحبهم واجب في الشرع محتوم
وانت ملاك الورى طه المشفع فيهم   ابو القرب وانت الطهر والمعصوم
نبي سيد في محاسنه قد علا شرفا   على الورى وله فضل وتعظيم
معظم وهو عند الله ذو شرف   مطهر وهو عند الله معصوم
هو الرسول الذي ما مثله احد   بالجود متصف بالحسن موسوم
اوصافه في جميع الكتب قد تليت   به الطواسين جاءت والحواميم
وانه ما مثله في العالمين نرى   كلامه مثل نظم الدر منظوم
محمد خير خلق الله كلهم   عليه ازكى تحيات وتسليم

وقال رضي الله عنه

سقاني من حبابي   وبالتوحيد احياني
وقال الله قلبي لي   حبيبا حين ناداني
حبيبي واحد احد   وما في ملكه ثاني
تجلى نوره عملا   وحلا الذكر وباني
وشوقني وقربني   وبعد البعد ادناني
وشوقي دائم ابدا   الى من ليس ينساني
وغنى عندي سحرا   بذا جمع والحان
فنام القلب من طرب   لمن باللطف ناداني
فقم وانهض لخدمته   عسى تحظى بغفران

وقال رضي الله عنه

تري قلبي بوصلكم يعوذ   فوصلكم وحبكم عزيز

Copyright © King Saud University